متعلق بعرض وكذا حال من الضمير في جعل وفي بعض النسخ بما عرض ثم قال
وما لإفعال من النقل ومن ۞ حذف فمفعول به أيضا قمن
يعني أنه إذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل
بإفعال من نقل الحركة إلى الساكن قبله وحذف واو مفعول وقد عني بقوله
بمفعول ما كان معتل العين فيشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واوا
ولذلك أتى بمثالين فقال نحو مبيع ومصون فأصل مبيع مبيوع فنقلت
حركة الياء إلى الباء وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فأبدلت الضمة كسرة
لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع فقالوا مبيع وأصل مصون مصوون
فنقلت حركة الواو إلى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو والتي بعدها
وهي واو مفعول وقد تبع كل واحد من النحويين رأيه وإلى ذلك أشار بقوله
ونذر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر ۞ يعني أن ما عينه واو من مفعول
قد صحح فنطق به على الأصل قليلا كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء وهو
مشهور وقيل إن تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك قول
الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه ۞ يوم رذاذ عليه الريح مغيوم
وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها لإفعال ومن النقل متعلق بما في المجرور من
معنى الاستقرار ومفعول مبتدأ وخبره قمن وبه متعلق بقمن والجملة في موضع
خبر ما وتصحيح فاعل بندر وهو مضاف إلى ذي مضاف إليه وفي ذي اليا متعلق باشتهر
الواو ثم قال وصحح المفعول من نحو عدا ۞ وأعلل إن لم تتحر الأجودا
يعني أنه إذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح
باعتبار تحقيق الواو بالإدغام والإعلال لقربه من الطرف وذلك نحو عدا المعدو
فهو معدو ومعدي وفهم من قوله إن لم تتحر الأجود أن التصحيح أجود لأن
معنى تتحر تقصد والمعنى وأعلل إن لم تقصد الأجود فمفهومه أنك إذا
قصدت الأجود لا تعل وفهم منه أن ما كان يائي اللام لا يجوز فيه الوجهان
بل يلزم الإعلال نحو مرمي أصله مرموي وقد تقرر وجوب إعلاله عند قوله
إن يسكن السابق وفهم منه أيضا أن ما كان واوي اللام على فعل

٧

١٢٨

لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم إعلاله نحو مرضي وأعرب البيت واضح ثم قال
كذاك ذا وجهين جا الفعول من ۞ ذي الواو لام جمع أو فرد يعن
يعني إذا كان مثال الفعول مما لامه واو جاز في لامه وجهان الإعلال والتصحيح
وذلك في الجمع نحو عصي وعصو وعتي وفي المفرد نحو عتا وعتيا وعتوا لكن الإعلال
في الجمع أولى من التصحيح وتصحيح المفرد أولى من الإعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وفي تقديمه
الجمع إشعار ما بذلك وفاعل جا ضمير الفعول وذا وجهين حال من الفعول ومن
ذي متعلق بجا ولام جمع حال من ذي الواو أو مفرد معطوف على جمع ويعن في موضع
النعت لفرد ثم قال وشاع نحو نيم في نوم ۞ ونحو نيام شذوذه نمي
يعني أنه يجوز فيما كان على وزن فعل جمعا عينه واو وجهان التصحيح على الأصل نحو
نائم ونوم وصائم وصوم والإعلال نحو صيم ونيم لقرب عينه من الطرف
وأما فعال بالألف فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو صوام وقوام
وقد شذ في نوام نيام فحفظ ولا يقاس عليه ومنه قوله
ألا طرقتنا مية ابنة منذر ۞ فما أرق النيام إلا كلامها
والكلام على البيت واضح

فصل

ذو اللين فا تا في افتعال أبدلا ۞ يعني أن فاء افتعال وما تصرف منه إذا كان
حرف لين أبدل تاء لتاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد أصله اوتعد
والياء نحو اتسر أصله ايتسر لأنه من اليسر ولا مدخل للألف هنا لأنها لا تكون
فاء وإنما أبدل الواو منه تاء لأنه لو أقر لتلاعبت به الحركات فكان إذا كان بعد
همزة قلبت واوا وبعد فتحة قلبت ألفا وبعد كسرة قلبت ياء فأبدل الواو منها
حرفا جلدا وهو التاء لأنها أقرب حرف من زيادة إلى الواو وقلبت كذلك الياء في
افتعال بياء مبدلة من همزة فقال أشار إليه بقوله وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
يعني أنه قد سمع إبدال التاء من الياء المبدلة من همزة على وجه الشذوذ وظاهر تمثيله
بائتكل أنه مما سمع فيه الإبدال شذوذا والمسموع من ذلك اتزر في الإزار
فينبغي أن يكون المثال اتزر لأن الهمز المبدل وفي كلام بعضهم ما يدل على أن
المسموع فيه مثل يكون المثال اتكل لأنها أبدل تاء من فاء الهمزة وذو اللين مبتدأ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)